

وسائل الشيعة

[32] علي، من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا. ورواه في الخصال بأسناده الاتي (2) عن أنس بن محمد مثله، الى قوله: فمات ولم يحج (3). (14165) 4 - أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في (الاحتجاج) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في احتجاجه على الخوارج قال: وأما قولكم إني كنت وصيا فضيعة الوصية فأنتم كفرتم وقدمتم علي، وأزلتم الأمر عني وليس على الاوصياء الدعاء إلى أنفسهم إنما يبعث الله الانبياء فيدعون إلى أنفسهم، والوصي (1) فمدلول عليه، مستغن عن الدعاء إلى نفسه (2)، وقد قال الله عز وجل: (و) على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا (3) ولو ترك الناس الحج لم يكن البيت ليكفر بتركهم إياه ولكن كانوا يكفرون بتركهم إياه، لان الله قد نصبه لكم علما، وكذلك نصبني علما حيث قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي، أنت (4) مني بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى. (14166) 5 - جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق في (المعتبر) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من مات ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا. (2) يأتي في الفائدة الاولى من الخاتمة برمز (د). (3) الخصال: 451 / 56. 4 - الاحتجاج: 188. (1) في المصدر: وأما الوصي. (2) في المصدر زيادة: وذلك لمن آمن بالله ورسوله. (3) آل عمران 3: 97. (4) في المصدر: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وأنت مني. المعتبر: 326. (*)